

قدسية من نوع آخر.. #الأنبار تمنع البرمودا

انتقادات إلكترونية واسعة للتضييق على الحريات العامة



اعتقال شباب من محافظة الأنبار العراقية بسبب ارتدائهم سراويل قصيرة، يفجر جدلاً على الشبكات الاجتماعية في العراق.

الأنبار (العراق) - أشار اعتقال عدد من الشباب يرتدون سراويل قصيرة باسم "البرمودا" في الأماكن العامة بعدد من مناطق محافظة الأنبار جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق ضمن عدة هاشتاغات.

من جانبه، نفى عضو مجلس الأنبار فرحان محمد الدليمي إصدار كتاب رسمي من المجلس إلى قيادة شرطة المحافظة حول ظاهرة ارتداء البرمودا من قبل الشباب وتجوهمهم في الأسواق والأماكن العامة، مشيراً إلى أن "ما تناقلته بعض من وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي حول صدور الكتاب من المجلس غير صحيح".

وأضاف الدليمي، أن "عملية محاربة هذه الظاهرة باعتقال المخالفين لآداب العامة تمت من قبل قيادة شرطة محافظة الأنبار من خلال تفعيل شرطة الآداب العامة، حيث تم اعتقال عدد من الشباب وأخذ تعهدات منهم بعدم تكرار المخالفة".

لكن مصادر أكدت في تصريحات لمواقع إعلامية محلية أن "الشرطة عمدت إلى حلق رؤوس 100 شاب وطفل، مساء الخميس، عقاباً على ارتداء السراويل القصيرة (البرمودا)".

بالمقابل أشارت الحملة حفيظة ناشطين في الأنبار ومخاوف من التباكي على "قدسية ضائعة" قد تشملها كذلك التي يروج لها في محافظات أخرى وتحظر بموجبها الكثير من الحريات العامة، بالتزامن مع الجدل الذي أثاره حفل افتتاح بطولة غرب آسيا على ملعب كربلاء.

من جانبها قالت صفحة الخوة النظيفه الأكثر متابعة على فيسبوك في العراق:

الخوة النظيفه

عاجل بعد أبناء عن اعتقالهم.. قيادة شرطة الأنبار: ارتداء البرمودا في الأسواق والمولات مخالف قانون الآداب والأعراف العشائرية، وستنطبق القانون بحق المخالفين.

وسخر مغرد:

@mushrikabbas

#الأنبار تمنع البرمودا!! نوع من الأبخار العجائبي في العراق، الأنبار أيضاً مدينة مقدسة بحيث إن السياح الأنباريين ابتداء من قادة الشرطة إلى المسؤولين السياسيين يرتدون ويتجولون في شوارع إسطنبول وبيروت وديبي، وحتى بغداد، ولا يشعرون بالإهانة!!

يذكر أن ناشطا تعرض للاعتقال بعد أن كتب على صفحته على فيسبوك "لا علاقة للأخلاق بالملابس أبداً، من باع الأنبار كان يرتدي دشداشة وعقال".

فيسبوك «تتباهي» بمليكياتها

واشنطن - بدأت شركة فيسبوك الأسبوع الماضي في إضافة اسمها إلى اسم تطبيق إنستغرام وذلك في أول مرات التي تكشف فيها للمستخدمين عن ملكيتها المنصة تبادل الصور الشهيرة. وتأتي هذه الخطوة في وقت يواجه فيه عملاق التواصل الاجتماعي بالعالم المزيد من المراجعة من قبل الجهات التنظيمية في جميع أنحاء العالم من أجل شفافية أكبر في ما يتعلق بممارسات خصوصية البيانات وطريقة عرض فيسبوك للمعلومات الخاصة بالمستخدمين والجهات التي تطلعها على هذه المعلومات.

وعلى الرغم من أن الاسم لم يظهر توا لجميع المستخدمين، فيمكن رؤية عبارة "إنستغرام من فيسبوك" أسفل صفحة الإعدادات في تطبيق إنستغرام على الأجهزة التي تعمل بنظام أي.أو.أس. وسوف تضيف فيسبوك أيضاً اسمها إلى اسم تطبيق التراسل واتساب. وكانت شركة فيسبوك اشترت إنستغرام عام 2012 وواتساب عام 2014 ويستخدم كل منهما حالياً أكثر من مليار شخص.

وتداول معلقون متضامون مع الناشط المنشور على نطاق واسع ونسخوه على صفحاتهم.

وكتبت معلقة في هذا السياق:

زينب وسام

لا علاقة للأخلاق بالملابس أبداً. ومن باع الأنبار والموصل كان يلعب بخشمه.

وأفاد مصدر أمني، السبت، الإفراج عن الشاب عبدالله ناطم.

وقال المصدر إن "الشرطة أطلقت سراح الشاب عبدالله ناطم الذي تم اعتقاله على خلفية منشور على فيسبوك" وأضاف، أن "الشباب تعهد بإغلاق صفحته على فيسبوك". واعتبر مغرد في سياق آخر:

@MustafaAlsofi

اعتقد أن على شباب الأنبار فعل شيء أمام مهزلة "البرمودا"، مشكلة الأنبار هي تسلط أقلية على الأغلبية التي وجدت نفسها تحت رحمة سطوة المجانين والحمقى واللصوص والتخلفين. المشكلة بالذات هي أن الأغلبية تخاف من الحديث وتميل إلى الصمت. #العراق #الأنبار

وكتب ناشط على فيسبوك:

سمير الفرج

أغلب المؤيدين لقرار اعتقال الشباب الذين يرتدون البرمودا جاءت قناعاتهم عن طريق أعراف وثوابت عشائرية ومجتمعية تروبو عليها ضاربين بعرض الحائط شرع الله وديستور وقوانين الدولة التي تجيز للرجل لبس البرمودا

وأضاف:

سمير الفرج

هذه الأعراف والثوابت التي تعتبر البرمودا جريمة ومن يرتديها هو فاسد وناش لا تعرض على من يسرق ويغش ويذني ويشرب الخمر علناً ويقود سيارته بجنون وهو سكران في شوارع المدينة لأن هذه التصرفات ومن منظور أعرافهم (سباعية ومرجلة) في الوقت الذي تحرم فيه قوانين الدولة والسماء هذه التصرفات من هنا ولكم أن تقيسوا حجم المصيبة والكارثة وأزدواجية أفراد المجتمع الذين يفصلون الأمور حسب رؤيتهم فقط. علماً أن الأغلبية المؤيدة لقرار منع البرمودا أعرافهم شخصياً يلبسوها في غير مدن وغير بلدان لكن يريدون منعها داخل الرمادي.

المهم السراويل القصيرة لا

وعلق آخر في ذات السياق:

@AAltayeb96

مادري ليش انكرت الحسبة داعش بشكل آخر... قواتنا الأمنية ليش هيغ (لساذا هكذا) تشهون صورة الأنبار.

وتساءل مغرد متهمكها:

@mo96_EN

سؤال للبنات: هل تعتبرن سيقان الشباب المشعرة وشحاطتهم بمنطقة صحراوية مثل الأنبار مثيرة؟

من جانب آخر، تداول معلقون خبراً يفيد بإيقاف الإجراءات الأمنية الخاصة بملابس البرمودا بطلب من رئيس البرلمان محمد الحليوسي. وكتب العضو في المجلس الاستشاري العراقي هشام الهاشمي:

@hushamalhashimi

استجابة رئيس البرلمان لناشدة شباب الأنبار بمطالبة قيادة شرطة الأنبار إيقاف الإجراءات الأمنية الخاصة بملابس البرمودا وقصات الشعر، والاكتفاء بالتناسح مع الشباب بضرورة ملأمة حرياتهم مع التقاليد السائدة، ومنعهم من دخول مناطق التسوق العائلية بهذا النوع من الثياب.

وتابع:

سمير الفرج

أعرف أن لكل مجتمع أزياء وعادات لكن نحن نرفض التصرف التعسفي بحق الشباب فهم لم يرتكبوا جريمة بحق أحد ولم يسيئوا لأحد.

وأرفق الناشط منشوره بصورة لجندي يلبس في العهد الملكي البرمودا وقال إن الصورة تعود لـ"بداية تأسيس العراق الحديث الذي قبله كان المجتمع عبارة عن تجمعات بدائية تغزو بعضها البعض".

من جانب آخر أكد ناشطون أن 30 شاباً صدرت بحقهم أوامر اعتقال على خلفية منشوراتهم على موضوع البرمودا.

وكتب مغرد تعليقا على ذلك:

@ali_najdiya

محافظة الأنبار بعد التخلص من خطر داعش وفكره التكفيرية.. تواجه اليوم ممارسات أمنية بممارسات الحسبة الداعشية لكن هذه المرة من قبل الجهات الحكومية في المحافظة! أي منطلق هذا وأي قانون هذا الذي يطبق الصلاحية على محاسبة الشباب فقط لارتدائهم البرمودا!!!!

«السيسي فوق القمر».. خبر كاذب

وجا في المنشور الذي يتسم بنبرة ساخرة "أشرف السعد يرفع صورة الرئيس السيسي على سطح القمر دولقني الإخوان وأبريل يقولك ده فوتوشوب... والمهم عزيز أحلن نحية لاني دفعت دم قلبي لحد ما وصلت للقمر".

وعند السعد إلى تركيب صورته على الجهة الأمامية من الخوذة وإبدال علم الولايات المتحدة بعلم مصر، ووضع صورة السيسي بين يدي رائد الفضاء.

وأعدت الصفحات استخدام هذه الصورة عام 2019 على أنها تظهر الشاب المصري عمرو سعد على سطح القمر. وسبق أن انتشر خبر مزيف يفيد أن عمرو محمد سيصعد إلى القمر ويرفع علم مصر، ونشرت خدمة قضي صحة الأخبار في وكالة فرانس برس بهذا الشأن يوضح أن الشاب فاز في الحقيقة بمسابقة "يوتيوب سبايس لاب" YouTube Space Lab عام 2012.

وتقضي المسابقة باختيار مشاريع تجارب علمية لإجرائها في محطة الفضاء الدولية من قبل رؤاد ناسا، لا من قبل المشاركين في المسابقة.

وأرشد البحث عبر موقع "تين آي" TinEye إلى الصورة نفسها بتعديلات مختلفة تظهر فيها أعلام دول أخرى في الخلفية.

كما أرشد البحث عبر محرك غوغل إلى منشور على موقع ناسا عام 2002، ويظهر فيها رائد الفضاء لا يحمل أي شيء بين يديه، وخلفه العلم الأميركي وأضاح.

تعود هذه الصورة بحسب النص المرافق لها إلى رحلة "أبولو 17" إلى القمر عام 1972، ويظهر فيها رائد الفضاء بوجين سيرنان وقد التقط الصورة زميله هاريسون شميت الذي يظهر انعكاسه على الخوذة. وأمضى رائدا الفضاء وقتها 75 ساعة على سطح القمر.

وكانت هذه آخر رحلة مأهولة إلى القمر. أما آخر رحلة إلى القمر على الإطلاق فكانت رحلة المركبة السوفيتية غير المأهولة "لونا 24" عام 1976. وأرشد البحث من خلال كلمات مفتاح عبر موقع فيسبوك إلى صفحة رجل الأعمال المصري أشرف السعد، يعود تاريخها إلى العام 2014.

وبالرغم من تشكيك معظم المستخدمين في صحة الصورة قائلين إنها معدلة، وتعامل الكثيرين معها بسخرية، فإنها استمرت في الانتشار على أنها حقيقية.



الصورة تعود إلى رحلة «أبولو 17» إلى القمر عام 1972، ظهرت عام 2014 ثم عاودت الظهور هذه الفترة

القاهرة - تنتشر على فيسبوك صورة يدعي ناشروها أنها تظهر صورة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على سطح القمر، يحملها عمرو محمد، أول شاب مصري يصعد إلى الفضاء، بحسب التعليق المرافق.

ويظهر في الصورة المتداوله رائد فضاء على سطح القمر حاملا صورة للسيسي، وخلفه يرفرف علم مصر. وجاء في النص المرافق للصورة "صورة الرئيس السيسي على سطح القمر يضعها أول شاب مصري يصعد للفضاء ويرفع صورة الرئيس وعلم مصر على سطح القمر".

وأضاف النص "الشاب المصري عمرو محمد السيد... أول شاب عربي ومصري يصعد إلى الفضاء ويرفع علم بلاده وصورة للقائد العظيم السيسي الذي أنقذ بلاده، تقديرًا منه لبلاده الغالية وقائدنا".

ونال المنشور أكثر من ألف وسبعمئة مشاركة على هذه الصفحة وحدها، إضافة إلى مئات من المشاركات على صفحات أخرى.

أبرز تغريدات العرب

naifco

قناة الجزيرة حذفت تغريدتها عن مصطلح العلياني والذي وصفته فيها بالمون، بعد أن كشف مغربون سعوديون وجود علاقة وثيقة بين الإرهابي وقناة الجزيرة وتنظيم الحمدين. الإرهابي عند الجزيرة مدون

my_daily_af

صديقتي الحامل في شهرها الثامن تتابع الحمل برفقة زوجها (اللي ما يخليها تروح لوحدها ويتكلم بدالها) لما وقفت على الميزان كان وزنها شي وثمانين حين علق زوجها المكترش الغنبي (أووف!!) قالت له الطيبية بالحرف الواحد (هذا في إنسان كامل جوا بطن أنت أيش في جوا هنا؟ -وأشارت إلى كرشه-)

fawaz_dr

الفرق بين الإعجاب والحب الإعجاب أمر من العقل، وغالبا هو أمر مؤقت، كان تعجب بفكر شخص ثم تنساه، أو تجد تعويضا في شخص يحمل فترا أفضل منه، فما تعود تلتفت للشخص الأول. أما الحب فامر من القلب، حيث لا نسيان، ولا تعويض.

hailahabduh20

محقوق المراق القطرية أين الإخوانيات التي أزعجوننا بحق المرأة السعودية عن هذا الموسم. إسقاط الولاية عن المراق القطرية! لماذا لا ينتصرون لأخواتهن القطريات ليتثنى أن ردهن ليس تسييسا وحزبية مدفوعة؟ علما أنهن مسحوقات وحقوقهن كحياتهن كلاهما منزوع!

nada9sa

شفت تغريدات تطالب بإسقاط النقطة المجر مقابل إسقاط الولاية، حبيبي الذكر ترى النقطة والمهر مو مئة منك بيلاش هذا لأن الزوجة ما بيدها طلاق ولا تقدر تعدد عليك ولا بيدها بيت باسمها ومتى ما زعلت عليك هددتك وطلعت منه وزود ع هذا تولد لك وتربي ورعان يشيلون اسمك لذلك اهدج واحمد ربك لا بيجك أكثر!

Nada_Fadel

كل ما تخسره في سبيل سلامك النفسي هو مكسب عظيم.

sa_3eed

الاستقلال المادي ما يترك أي مجال ليفكر سواء من القريبين أو البعيدين بأن يتدخل بحياتك ويمكن جزء من خياراتك بالحياة... لذلك ابدوا في وضع حسابات (سي فنيق) وجمعولكم كم قرش... الموضوع يمكن ما يكون سهل عند البعض بس نتاجه باخر اليوم نتاج فعالة!

MERIAM_AL3TEEBE

مجرد نصيحة: عندما تتحقق المواضيع التي تهتم وتصيح من الماضي عليك أن تتخطين أيضا مرحلة الشرح لكل صياح يأتي بعدها. فليس عدلا أن تتقدم دون أن تمنح الباسين حق الصياح.

تابعوا

NancyAjram

نانسي عجرم.